



العدد الثالث والعشرون / شباط 2024

دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية

لدى متعلمي الصف الأول المتوسط (مدينة بغداد) نموذجاً

إعداد: وسن صباح عبيد-إشراف: د. رانيا عبود

ملخص البحث.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المناقشة الجماعية في تعزيز استيعاب المعلومات لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد. تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة لتحقيق أهدافها من خلال تحليل وفهم دور المناقشة الجماعية في تعزيز فهم المفاهيم الجغرافية. شملت مجتمع الدراسة جميع مدرّسي مادة الجغرافيا للصف الأول المتوسط في مدينة بغداد، وتم اختيار عينة من مدرّسي مادة الجغرافيا في المدارس الإعدادية بنفس المدينة للعام الدراسي 2023/2022، وبلغت العينة 266 معلماً ومعلمة من إجمالي 1778 معلماً. قامت الباحثة بتصميم استبيان مناسب لموضوع الدراسة وأهدافها.

أظهرت الدراسة أنّ المدرّسين يرون أن المناقشة الجماعية تؤدي دوراً إيجابياً في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين. كذلك بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المدرّسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط وفق متغير عدد سنوات الخبرة لصالح لفئة الخبرة التي تزيد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

عن 17 سنة. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجاباتهم وفق متغير عدد الدورات التدريبية، لصالح فئة الخبرة التدريبية التي تزيد عن 11 دورة. الكلمات المفتاحية: الدور، المناقشة الجماعية، الاستيعاب، المعلومات الجغرافية.

Abstract

This study aimed to reveal the role of group discussion in enhancing the comprehension of information among first intermediate grade learners in the city of Baghdad. The descriptive approach was used in the study to achieve its objectives by analyzing and understanding the role of group discussion in enhancing understanding of geographical concepts. The study population included all teachers of geography for the first intermediate grade in the city of Baghdad. A sample of geography teachers in preparatory schools in the same city was chosen for the academic year 2022/2023. The sample was 266 male and female teachers out of a total of 1778 teachers. The researcher designed a questionnaire suitable for the subject and objectives of the study. .

The study showed that teachers believe that group discussion plays a positive role in the assimilation of geographical information by learners. The results also showed that there were statistically significant differences between the averages of the teachers' responses about the role of group discussion in absorbing geographic information for intermediate first-grade learners according to the variable of the number of years of experience in favor of the category of experience that exceeds 17 years. It was also found that there were statistically significant differences



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

between their responses according to the variable number of training courses, in favor of the category of training experience that exceeds 11 courses.

Keywords: role, group discussion, comprehension, geographical information.

المقدمة:

تغيرت النظرة نحو التعليم في وقتنا الحاضر، وأخذ يتجه نحو تغيير وتطوير البنى المعرفية لدى المتعلمين، من خلال تنظيم خبراته ومعارفه وتفسيرها، فلم تعد عملية التعليم مجرد إضافة معرفة جديدة إلى معارف المتعلم السابقة، وإنما تم تحويلها إلى عملية إنتاج وإبداع معارف تحدث تغيرات جوهرية في البنية المعرفية للمتعلم، بما يتناسب مع مضمون المناهج الجديدة. تعد الطريقة المتبعة في التدريس إحدى أهم عناصر تقديم المنهج بطريقة واضحة وهادفة، ويمكن عد طريقة التدريس الوسيلة التي تصل المتعلم بعناصر المنهج ومحتواه، بحيث تضمن المواقف التعليمية التي تتم داخل الصف التي ينظمها المعلم وفق طريقة التدريس المتبعة، والتي بدورها تجعل الدرس تفاعلياً يقوم على استثارة فاعلية المتعلمين، بحيث لا يكونوا سلبيين يتلقون المعلومات من المعلم فقط (عبد الحميد، عبد الحميد، 2011، ص 15).

ومن الطرائق المتبعة في عملية التدريس المناقشة الجماعية والتي تقوم على الحوار والمناقشة في عرض الأفكار والمعلومات وتبادلها بحرية ونظام بين المعلم وطلابه، وتعتمد بالدرجة الأولى على فاعلية المتعلمين في النقاش بحيث يكون دور المعلم منظماً ومسيراً ومحفزاً على المشاركة وتوجيه دفة المناقشة (السكران، 1989، ص 37).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تستخدم المناقشة الجماعية في العديد من العمليات التعليمية، حيث يمكننا أن نلاحظ أن نجاح طريقة تدريس يعتمد بالدرجة الأولى على إشراك المتعلمين فيما يتعلمون، فقد يكون تقديم درس أو اجراء أنشطة ومواقف تعليمية وإجراء مناقشات وحوارات حول قضية تعليمية تحتاج حل، أو تلخيص معلومات درس محدد، وذلك من خلال اعتماد عرض الأفكار والمعلومات وتبادلها بحرية بتوجيه من المعلم، حيث يكون دوره منظماً ومحفزاً للمشاركة والمناقشة (مرزج، روناك، 2011، ص 62).

ولأن مادة الجغرافية مادة علمية يجب استعمال الوسائل الحديثة في شرح الظواهر وربط الجانب النظري بالبيئة المحلية، ومشاركة جميع المتعلمين في استخلاص النتائج، أضحت الحاجة إلى استخدام طرق تعليمية حديثة تسمح للمتعلمين باكتساب معلومات وحقائق علمية، تسمح كذلك بتغيير النظرة نحو مادة الجغرافية على أنها مادة علمية صعبة، أو أن تعلمها لا فائدة في الحياة العملية، وهذا ما عجز الأسلوب التقليدي عن تحقيقه، لهذا قد يكون تطبيق المناقشة الجماعية في مادة الجغرافية يعمل على الدمج بين التعلم المرتكز على المتعلم، وبين التعلم التعاوني، بحيث يقوم معلم مادة الجغرافية بالتخلي عن دوره كمعلم محور للعملية التعليمية، ويتولى مهمة الإشراف عليها ومراقبتها، في حين يتولى المتعلم مهمة تسيير الحصة الدراسية من خلال التفاعل فيما بينهم.

ومن أهم نواتج عملية التعلم التي تعود على المتعلمين هي فهم المعلومات واستيعابها والحصول على المعنى الواضح لها، من خلال تفسيرها بناءً على خبرة المتعلم المعرفية، ومهاراته في



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تحليلها واستنتاج الروابط بين معارفها وأفكارها، ثم تقييمها وتقويمها بما يتناسب مع الأفكار والمحتوى المقدم من خلال المادة الدراسية (الحامد، 2001، ص 33).

وفي البحث الحالي سنتطرق الباحثة إلى المناقشة الجماعية كطريقة من طرق تدريس مادة الجغرافية، ومدى استيعاب المتعلمين للمفاهيم والمعلومات الجغرافية، لتتوصل بالنهاية إلى دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية باستخدام أدوات البحث وتحليل نتائج تطبيقها.

أولاً: إشكالية الدراسة

يعتبر الاستيعاب الجيد للمعلومات الجغرافية أمراً هاماً للمتعلمين في تعزيز فهمهم للعالم من حولهم وفهم التفاعلات الجغرافية المختلفة. واحدة من الطرق المحتملة لتحقيق ذلك هي استخدام المناقشات الجماعية كوسيلة تعليمية لتشجيع التفاعل وتبادل المعرفة بين المتعلمين.

ومع ذلك، قد يواجه المدرسون بعض التحديات أو الاعتقادات المحتملة التي تؤثر على اعتمادهم على المناقشات الجماعية في تعليم الجغرافيا واستيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين. قد يكون لديهم قناعات سابقة حول فاعلية الأساليب التقليدية مثل المحاضرات أو التدريس الاستعراضي، أو قد يفتقرون إلى المعرفة الكافية بكيفية تنظيم وإدارة المناقشات الجماعية بشكل فعال.

حيث يفتقد المدرسون المعرفة والخبرة الكافية في تنظيم إدارة المناقشات الجماعية ويشعرون بالحيرة حول كيفية تحقيق التفاعل الفعال وتشجيع المتعلمين على المشاركة بنشاط وإثراء بعضهم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

البعض، اذ يركز المدرسين على نقل المعلومات فقط وليس تنمية مهارات التفكير والتواصل لدى المتعلمين وهذا يمكن ان يقلل من رغبتهم في استخدام المناقشات الجماعية كوسيلة تعليمية. هناك العديد من الدراسات التي أثبتت أهمية المناقشة الجماعية في تعليم واستيعاب المعلومات. تساهم المناقشات الجماعية في تحفيز الطلاب وتشجيعهم على التفاعل والمشاركة النشطة في العملية التعليمية. كدراسة دراسة سمث (2020) فإن إجراء دراسة حول دور المناقشات الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية من وجهة نظر المدرسين مهما جدا، إذ تمكن الدراسة من تسليط الضوء على التوجهات الحالية للمدرسين وتحديد العوامل التي تؤثر في استخدامهم للمناقشات الجماعية ومدى فعالية المناقشات الجماعية في اكتساب المفاهيم ومن خلال اطلاع الباحثة على آراء المدرسين واتباعهم الأساليب والطرائق التقليدية في عرض مادة الجغرافية، إلى جانب قصور تلك الطرائق في تحقيق الخبرة التعليمية المنشودة للمتعلمين. ترى الباحثة لابد من إجراء بحث لمعرفة دور المناقشة الجماعية كطريقة من طرائق التدريس الحديثة لرفع مستوى المتعلمين في استيعاب المعلومات المقدمة لهم في مادة الجغرافية، ومنه يمكن تحديد إشكالية البحث بالسؤال الآتي:

ما دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول

المتوسط في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين ؟

ومن خلال السؤال الرئيسي يتفرع الأسئلة الفرعية التالية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المدرّسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المدرّسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية؟

ثانياً : فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: تؤدي المناقشة الجماعية دوراً إيجابياً في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرّسين ؟
الفرضيات الفرعية

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المدرّسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المدرّسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

ثالثاً: أهداف البحث:

الهدف الرئيسي: التعرف على دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد.

يتفرع منه الأهداف التالية:

1- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المدرّسين بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

2- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات المدرّسين بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

رابعاً: أهمية البحث:

تأتي أهمية هذه الدراسة من النقاط الآتية :

أ- الأهمية النظرية:

1. تسليط الضوء على دور المناقشة الجماعية في تفعيل عملية التدريس بشكل عام وتدريب مادة الجغرافية بشكل خاص.

2. يعد البحث الحالي من البحوث النادرة على حد علم الباحثة، التي هدفت لتعرف دور المناقشة الجماعية في رفع مستوى الاستيعاب لدى المتعلمين في مادة الجغرافيا.

ب- الأهمية التطبيقية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. قد تزود نتائج البحث مدرّسي مادة الجغرافية بمعلومات نظرية عن طريقة المناقشة الجماعية، وآليات تنفيذها، وكيفية تحويلها إلى تطبيقات إجرائية من شأنها رفع مستوى استيعاب المعلومات لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

2. قد تكون نتائج هذا البحث إضافة علمية للأبحاث التربوية في مجال طرائق التدريس الجماعي، وتنمية مهارات الاستيعاب لدى المتعلمين، وأن تمهد لدراسات علمية أخرى.

3. قد تزود نتائج البحث مصممي مناهج مادة الجغرافية بأساليب وطرائق تدريس حديثة من شأنها الإسهام في زيادة فاعلية تدريس مادة الجغرافية ، وأخذها بعين الاعتبار عند وضع أدلة المدرّسين.

4. قد تحد من ضعف مهارات المتعلمين في الاستيعاب لمعلومات مادة الجغرافية الخاصة بمنهاج الصف الأول المتوسط.

خامساً: أطر البحث:

تتحد أطر البحث الحالي كالاتي:

- **الأطر الموضوعية:** رصد دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد.

- **الأطر البشرية:** سيشمل البحث مدرّسي الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافيا في مدينة بغداد.

- **الأطر المكانية:** تم تطبيق البحث في مدارس التعليم المتوسط في مدينة بغداد.

- **الأطر الزمانية:** تم تطبيق البحث في العام الدراسي 2022/ 2023.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

سادساً: مصطلحات البحث الرئيسية:

1- الدور:

لغةً عرفه قاموس (ويبستر) مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف

محدد (U.S.A Lexicon Publications، 1993، p862)

والدور اصطلاحاً: يتضمن مفهوم الدور الممارسة الفعلية، أي ترجمة التصور إلى سلوكيات

وقرارات عملية وهنا تثار قضية الاتساق بين الدور كتصور أو توجه عام وبين ممارسة هذا

الدور، ولا يعد الدور تصوراً فقط بل اقتناع وقدرات وإمكانات أيضاً لممارسته بفعالية واقتدار)

محمد حسن، 1999، ص 289).

ويعرف إجرائياً: بأنه التغييرات والإجراءات المراد الوصول إليها وملاحظتها لدى المتعلمين، من

خلال أداء مهام ونشاطات مرتبطة بتطبيق المناقشة الجماعية من قبل المدرسين

2- المناقشة الجماعية:

وتعرف اصطلاحاً بأنها:

أسلوب تدريسي يجلس فيه المتعلمين على شكل حلقة لمناقشة موضوع محدد، ويتم تسمية

قائد للمجموعة من قبل المعلم أو أحد المتعلمين ويقوم بتوجيه المناقشة داخل المجموعة

(الشقيرات، 2009، ص 34).

وتعرف المناقشة الجماعية إجرائياً:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أسلوب سيتبع في تدريس مادة الجغرافية يقوم على تقسيم متعلمي الصف الأول المتوسط إلى مجموعات صغيرة أو كبيرة، تتناقش فيما بينها حول مهمة أو درس من دروس مادة الجغرافية المحددة في منهاجهم، ويكون دور المعلم الموجه والميسر لعمليات المناقشة بين المتعلمين.

3- الاستيعاب:

اصطلاحاً

مجموعة من القدرات المتمثلة بالقدرة على الإدراك وعلى استرجاع معلومات تم اكتسابها سابقاً واستخدامها في ميادين الحياة المختلفة، وله العديد من الأنواع " الاستيعاب القرائي وتعرف قدرة الفرد على الوصول إلى المعاني في النصوص القرائية، الاستيعاب الحرفي وهو دراية الفرد على تذكر التفاصيل في النصوص القرائية، الاستيعاب الاستنتاجي وقدرة المتعلم على شرح وتفسير المادة المقروءة، الاستيعاب التطبيقي (Johnson. 2011)،

ويعرف الاستيعاب إجرائياً: مجموعة من القدرات والمهارات المطلوب تواجدها لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية، ليتمكنوا من فهم المعلومات والمصطلحات والمفاهيم الخاصة بمادة الجغرافية للصف الأول المتوسط في مدارس بغداد.

4- المعلومات الجغرافية:

اصطلاحاً

مجموعة من المفاهيم أو المصطلحات تشير إلى أفكار مجردة تخص مصطلح أو مفهوم محدد، تدل على ظاهرة جغرافية بعينها أو فئة من الظواهر الجغرافية الطبيعية أو البشرية التي تنتمي إلى نفس النوع أو التي لها نفس الأثر (العمر، 2020، 34)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تعرفها الباحثة إجرائياً:

مصطلحات ومفاهيم مطلوب من متعلمي الصف الأول المتوسط فهمها من خلال تحليلها وتنظيمها لتظهر بصور عقلية يستطيع التعبير عنها بكلمات تدل على الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية التي تتضمنها موضوعات كتاب الجغرافية للصف الأول المتوسط.

الصف الأول المتوسط: عرفته وزارة التربية هو انتقال المتعلم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة والصف الأول متوسط هي أول هذه المراحل .

سابعاً: الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

1-دراسة سمير (2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام المناقشة الجماعية في مادة الفيزياء على تحصيل الطلاب في المدرسة الثانوية، وتكون أداة الدراسة من اختبار تحصيل للفيزياء لقياس أداء الطلاب قبل وبعد تطبيق المناقشة الجماعية.

2-دراسة محمد (2017)

هدفت الدراسة إلى قياس تأثير استخدام النقاش الجماعي كطريقة تدريس في مادة اللغة الإنجليزية على تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب، وتكونت أداة الدراسة من تحليلات مقابلات وأعمال الطلاب لتقييم تحسن مهارات الكتابة.

3-عبدالله (2014)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

هدفت الدراسة تأثير تطبيق المناقشة الجماعية كوسيلة تعليمية في مادة الاقتصاد على تحصيل
طلاب الجامعة.

الدراسات الأجنبية

1-دراسة سمث(2020)

تهدف الدراسة إلى تحليل تأثير المناقشات الجماعية كأداة تعليمية في مادة التاريخ على
اكتساب المفاهيم لدى طلاب المرحلة الثانوية

2-دراسة سلفن (2018)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام المناقشة الجماعية كطريقة تدريس في مادة العلوم على
تحصيل الطلاب في المدرسة الثانوية.

3-دراسة وليم ومارتنيس (2015)

هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير استخدام المناقشات الجماعية كأداة تدريبية على تحسين
مهارات التعليم لدى مدرّسي المدارس الابتدائية.

4-دراسة ديفيس (2011)

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي تأثير المناقشات الجماعية كأداة تعليمية على تحسين مهارات
المدرّسين في التعليم الفعال.

5-دراسة جونسون (2011)

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير تطبيق المناقشة الجماعية في مادة اللغة العربية على تحصيل
طلاب المرحلة المتوسطة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدراسات الأخرى كدراسة (دراسة جونسون (2011)، دراسة ويب (2012)، و دراسة جلسن (2015)، و دراسة سلفن (2018)، عبدالله (2014)، دراسة محمد (2017)، ودراسة سمير (2019) دراسة سمث(2020) اتفقت معها فقط في استخدام المناقشة في التدريس

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الدراسات الأخرى كدراسة (دراسة جونسون (2011)، دراسة ويب (2012)، و دراسة جلسن (2015)، و دراسة سلفن (2018)، دراسة محمد (2017)، ودراسة سمير (2019) دراسة سمث(2020) في استخدام المنهج التجريبي و أداة الدارسة من اختبار، واختلفت مع دراسة عبدالله (2014) حيث استخدم المنهج الوصفي وتكونت الأداة من استبانة.

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باستخدام طريقة المناقشة لتنمية الاستيعاب لدى المتعلمين في مادة الجغرافية.

القسم النظري للبحث

أولاً: مفهوم المناقشة الجماعية:

إستراتيجية المناقشات الجماعية في التعليم ليست اكتشافاً فردياً لشخص واحد، وإنما هي تقنية تعليمية وتربوية مطورة على مر العصور واستخدمت في العديد من النظم التعليمية. يمكن تتبع أصولها إلى العديد من المدارس الفلسفية والنظريات التعليمية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

على مر التاريخ، استخدمت المناقشات الجماعية في التعليم منذ القرون القديمة، حيث كانت تستخدم في المدارس اليونانية القديمة والمدارس الصوفية في العصور الوسطى. ومنذ ذلك الحين، تطورت هذه الإستراتيجية وتعززت في النظم التعليمية المختلفة حول العالم.

تعرف المناقشات الجماعية في التعليم على أنها إستراتيجية تشمل مشاركة مجموعة من المتعلمين في مناقشة موضوع أو مفهوم معين بشكل تفاعلي وتبادل الآراء والأفكار. يتم تنظيم المناقشة بوجود مشرف أو مدرس يقوم بتوجيه وتنظيم النقاش وتوفير الإرشادات اللازمة. (الجاسر، 2017: 9).

وعرفها الباحثون والأدباء كما يلي:

عرفها (السعدي، 2019: 51) بأنها: المناقشات الجماعية هي عملية تفاعلية يشارك فيها مجموعة من الأفراد في التبادل الفعّال للأفكار والمعلومات والآراء، وذلك بهدف بناء المعرفة وتعميق الاستيعاب الجماعي وتطوير المهارات الاجتماعية.

وعرفها (العابد، 2018: 12) بأنها: تبادل الأفكار والتجارب والمعلومات، وذلك من خلال التواصل والحوار والتفاعل المستمر، بهدف تعزيز التفكير النقدي وتحقيق استيعاب أعمق للمعلومات الجغرافية.

وعرفها (العلي، 2020: 5) بأنها: تعتبر منهجًا تفاعليًا يجمع مجموعة من الأفراد لتبادل الأفكار والمعلومات والآراء حول موضوع محدد، وذلك من أجل بناء معرفة مشتركة وتوسيع المعلومات وتحفيز التعلم المشترك.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وتعرفها الباحثة بأنها: يشارك مجموعة من الأفراد في عملية تفاعلية تهدف إلى تبادل الآراء والخبرات والمعرفة حول مفهوم جغرافي محدد، وذلك من خلال التحوار والتواصل البناء، بهدف تعزيز التفكير النقدي وتحقيق استيعاب أعمق للمفاهيم الجغرافية

ثانياً: أهمية المناقشة الجماعية في تعزيز استيعاب المعلومات الجغرافية.

المناقشة الجماعية تلعب دوراً حاسماً في تعزيز واستيعاب المعلومات الجغرافية للطلاب، حيث تتيح المناقشة الجماعية للطلاب فرصة تبادل الآراء والأفكار بشأن استيعاب المعلومات الجغرافية المختلفة. يمكن للطلاب أن يشاركوا خبراتهم الشخصية ومعرفتهم السابقة في المجال ويستفيدوا من وجهات نظر وأفكار زملائهم. هذا التبادل يساهم في إغناء استيعاب والمعرفة الجماعية. (الحسيني، 2016: 18)

يرى العمرو بأن المناقشة الجماعية تعمل على تطوير مهارات التواصل لدى المتعلمين . من خلال النقاشات والحوارات، يتعلم المتعلمين كيفية التعبير عن آرائهم واستدراكها بشكل واضح ومنطقي. يتعلمون أيضاً كيفية الاستماع بعناية واحترام لآراء الآخرين والتفاعل معها بشكل بناء. (العمرو، 2020: 32)

ويرى المرزوقي أن أهمية المناقشة الجماعية تعزز التفكير النقدي لدى المتعلمين . يتحتم عليهم تحليل وتقييم المعلومات الجغرافية المطروحة، وتوضيح العلاقات والتداخلات بينها. يتعلم المتعلمين كيفية تطبيق المنهج العلمي في استكشاف واستيعاب المعلومات الجغرافية بشكل أعمق.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تشجع المناقشة الجماعية التعلم التعاوني والعمل الجماعي بين المتعلمين . من خلال التفاعل والمشاركة في المناقشة، يعمل المتعلمين معًا على استيعاب وتحليل المعلومات الجغرافية، ويساعدون بعضهم البعض في التوصل إلى حلول واستيعاب شامل للموضوع. (المرزوقي، 2018: 65)

وترى الباحثة المناقشة الجماعية تعد أداة فعالة لتعزيز واستيعاب المعلومات الجغرافية، حيث تساهم في تفعيل التعلم وتشجيع المتعلمين على المشاركة الفاعلة وتطوير مهارات التفكير النقدي والتواصل. توفر المناقشة الجماعية بيئة تعليمية تشجع التفاعل والتعاون، وتسمح للطلاب بطرح الأسئلة وتبادل الآراء والأفكار والتحاور حول المعلومات الجغرافية. ومن خلال هذه العملية التفاعلية، يتم بناء فهم واستيعاب مشترك وتبادل المعرفة بين المتعلمين ، ويتم تعزيز التفكير النقدي وتنمية مهارات التحليل والتقييم لدى المتعلمين .

ثالثاً: خصائص المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية.

تتميز المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية بعدة خصائص تساهم في تعزيز استيعاب المتعلمين وتعميق معرفتهم. وفيما يلي بعض هذه الخصائص العمرو (2020: 58):

1. التفاعل والمشاركة النشطة

2. التعاون والتعلم المشترك

3. التحليل والتقييم

4. توجيه الانتباه وتحفيز الاهتمام



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

رابعاً: تأثير المناقشة الجماعية على تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية

توصلت العديد من الدراسات إلى أن المناقشة الجماعية لها تأثير إيجابي على تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين . من خلال المشاركة الفاعلة في المناقشة والتفاعل مع زملائهم، يتمكن المتعلمين من بناء استيعاب أعمق وأشمل للمعلومات الجغرافية.

أحد الأسباب الرئيسية لتحسين استيعاب المعلومات الجغرافية من خلال المناقشة الجماعية هو التبادل الحواري للأفكار والآراء. عندما يتبادل المتعلمين وجهات نظرهم وي طرحون الأسئلة والملاحظات، يتم توسيع المدى الفكري وتحفيز التفكير النقدي. كما يساعد التفاعل مع زملائهم على تبادل المعرفة والخبرات المختلفة، مما يثري النقاش ويعمق الاستيعاب. (الشاهين، 2018: 95).

بالإضافة إلى ذلك، يساهم العمل الجماعي في تعزيز مهارات التحليل والتفكير العميق لدى المتعلمين . من خلال المناقشة، يتعلم المتعلمين كيفية تطبيق العلوم الجغرافية على سياقات حقيقية وحل المشكلات المعقدة. يتعلمون كيفية استخدام المعلومات الجغرافية المتاحة لديهم وتحليلها بناءً على الأدلة والمعرفة المكتسبة خلال المناقشة. (العلي، 2020: 106).

لا يمكن إغفال الدور الاجتماعي للمناقشة الجماعية في تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية. عندما يعمل المتعلمين معاً في بيئة تعاونية ومحفزة، يتم تشجيعهم على المشاركة الفعالة وتبادل المعرفة والخبرات. يتعلم المتعلمين كيفية التواصل بفاعلية والاستماع لآراء الآخرين والتفاعل معها بشكل بناء. (المحمدي، 2019: 182).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وترى الباحثة إن المناقشة الجماعية لها تأثير قوي في تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية، حيث تعمل على توسيع الاستيعاب، وتعزز التفكير النقدي، وتطور مهارات التحليل والتفاعل الاجتماعي. إن توظيف هذه الاستراتيجية بشكل فعال في التعلم الجغرافي يساهم في تحقيق تعلم مستدام ومتعمق لدى المتعلمين .





القسم الثاني: الجانب الميدان

تم في هذا القسم إدراج إجراءات الدراسة المنهجية المتمثلة بمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة والمتمثلة " دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط (مدينة بغداد) نموذجاً"، وإجراءات تحكيمها وتطبيقها، ومراحل إعدادها وتطويرها، والتأكد من صدقها وثباتها، وصولاً إلى إجراءات تطبيقها والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج.

أولاً: منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.

ثانياً: مجتمع الدراسة

اشتمل على جميع مدرّسي مادة الجغرافيا في المدارس الإعدادية التابعة لمحافظة بغداد في العام الدراسي (2022 / 2023)، وقد بلغ عددهم (1778) معلماً ومعلمة، موزعين على (604) مدرسة إعدادية حسب ما تم تزويد الباحثة به من بيانات من المديرية التربية التابعة للمحافظة، أي بنسبة (2.942%) من عدد المدرّسين والمعلمات العاملين في (604) مدرسة إعدادية (مديرية التربية، 2019).

ثالثاً: عينة الدراسة

وتم انتقاء العينة بالاعتماد على الأسلوب العشوائي، وقد تمّ انتقاء (90) مدرسة إعدادية في محافظة بغداد، وتوزيع الاستبيان على (270) معلماً ومعلمة بنسبة (15.18%)، وبعد استعادة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الاستبيانات غير مكتملة الاستجابات وغير المستردة، تم الاستغناء عن النسخ غير الصالحة للتحليل الإحصائي وبالتالي بلغت عينة الدراسة النهائية (266) معلماً ومعلمةً بنسبة (14.96 %).

رابعاً: أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد استبيان وذلك بما يتناسب مع موضوع الدراسة وأهدافه وتساؤلاته.

تكون الاستبيان من:

- القسم الأول: البيانات الديمغرافية لأفراد العينة المدرّسين وتمثلت بالجنس والدورات التدريبية و عدد سنوات الخبرة لمدرّسي الجغرافية.
- القسم الثاني: تضمن فقرات الاستبيان وبلغ عدد فقراته (30) عبارة. تحت عنوان دور المناقشات الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية من وجهة نظر المدرّسين
تم اعتماد مقياس ليكرت لقياس فقرات الاستبانة في هذه الدراسة، حيث يُطلب من المفحوص أن يعبر عن مدى اتفائه أو عدم اتفائه مع كل عبارة منفردة عن طريق اختيار إحدى الخيارات الخمسة التالية: "أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة". يمنح هذا المقياس المشاركين القدرة على التعبير بدقة عن مواقفهم تجاه كل عبارة، وتتم معالجة الإجابات بعد ذلك إحصائياً لتحليلها. يعتبر مقياس ليكرت من أكثر المقاييس استخداماً في البحوث الاجتماعية والنفسية نظراً لسهولة استخدامه وفعاليته في قياس اتجاهات الأفراد تجاه مختلف المواضيع.

الجدول رقم (1): المعيار المعتمد للحكم على تقدير إجابات العينة على الاستبيان



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

طول الفئة	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1.8 - 1	من 20 - 36%	ضعيف جداً
2.6 - 1.9	من 37 - 52%	ضعيف
3.4 - 2.7	53 - 68%	متوسط
4.2 - 3.5	67 - 84%	عالي
5 - 4.3	85 - 100%	عالي جداً

المصدر: من تصميم الباحثة

ومما سبق نجد أنه حُدد المعيار كالاتي: " من 20 - 36% ضعيف جداً، من 37 - 52% ضعيف، 53 68% متوسطة، 67 - 84% عالية، 85 - أقل من 100% عالي جداً".
صدق الاستبيان: حيث بلغ (0.078) هو ارتباط موجب هذا يشير إلى أن هذه الفقرات يمكن استخدامها للمناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية.

ثبات الاستبيان

- ألفا كرونباخ: تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة في مادة الجغرافية في مدارس التعليم الإعدادي في محافظة بغداد، ومن ثم تم حساب ثبات الاستبيان عن طريق معامل ألفا كرونباخ حيث بلغت 0.930، وهذه القيمة تُفيد أن الاستبيان ذو ثبات بدرجة عالية.
- التجزئة النصفية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- توضح نتائج الجدول معامل الثبات (سبيرمان) للدرجة الكلية للاستبيان بلغت 0.992، وهذا يُعنى أن الاستبيان ذو ثبات عالي لقياس المتغيرات المتعلقة بدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط. وقيمة الثبات (0.985) تؤكد على جودة الاستبيان وقدرته على التقييم بشكل موثوق.

1- عرض نتائج فرضيات الدراسة وتفسيرها

أ- عرض نتائج الفرضية الرئيسية

والتي تنص على:

" تؤدي المناقشة الجماعية دوراً إيجابياً في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد من وجهة نظر المدرسين ."

للإجابة عن ما سبق، تم حساب المتوسط والانحراف والوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة على المستوى الكلي لاستتبانه المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية ، ويبين الجدول

(2) النتائج الإحصائية على النحو الآتي:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول رقم (2): استجابات المدرسين على استبانة المناقشة الجماعية في استيعاب

المعلومات الجغرافية

رقم	المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية	المتوسط	الانحراف	الأهمية النسبية	الترتيب	تقدير الإجابة
0-	تساعد المناقشات الجماعية في تعزيز استيعاب المعلومات الجغرافية للمتعلمين.	4.09	0.47	81.8%	12	عالي جداً
1-	تعتبر وسيلة فعالة لتحفيز المتعلمين على استيعاب المعلومات الجغرافية.	4.57	0.51	91.4%	4	عالي جداً
2-	تتيح الفرصة لتذكر المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين.	4.44	0.55	80.0%	6	عالي جداً
3-	تساعد في تعزيز المشاركة الفعالة للمتعلمين مما يساعد على استيعاب المعلومات الجغرافية.	4.00	0.76	88.6%	13	عالي
4-	تعزز قدرة المتعلمين على تقييم الأدلة والمصادر الجغرافية بشكل نقدي.	2.77	0.42	55.4%	28	متوسط
5-	تعزز القدرات الاتصالية لدى المتعلمين مما يؤثر إيجاباً على	4.23	0.89	84.6%	9	عالية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

					استيعاب المعلومات الجغرافية.	
عالية	17	%77.6	0.78	3.88	تساعد على الفهم العميق للتفاصيل الجغرافية.	-6
عالية	14	%79.0	0.96	3.95	تعزز قدرة المتعلمين على تقديم حلول فعالة للقضايا الجغرافية المعقدة .	-7
عالية	20	%71	0.90	3.55	تساهم في تعزيز الاستدلال الجغرافي واتخاذ القرارات الناجحة في مواضيع الجغرافيا	-8
عالي جداً	1	%97	0.47	4.85	تساهم في تعزيز التعلم النشط والتفاعلي لدى المتعلمين مما يؤثر إيجاباً على استيعاب المعلومات الجغرافية.	-9
عالي جداً	5	%90	0.51	4.50	تعزز قدرة المتعلمين على تحليل التحديات الجغرافية المحلية واقترح حلول مستدامة.	-10
عالية	11	%83.2	0.55	4.16	تساهم في توفير بيئة داعمة ومحفزة للمتعلمين للاستكشاف والتجربة في مواضيع الجغرافيا.	-11
عالي جداً	7	%88.6	0.76	4.43	تعزز قدرة المتعلمين على تحليل	-12



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

					العوامل المؤثرة في التغيرات الجغرافية وتوقع تأثيرها المستقبلي.	
عالي جداً	2	%96.4	0.42	4.82	تعزيز قدرة المتعلمين على توضيح الأفكار مما يساهم في استيعاب المعلومات الجغرافية.	-13
عالية	10	%84.4	0.89	4.22	تتيح الفرصة لتقديم الحجج المنطقية في المناقشة .	-14
عالية	16	%77.8	0.78	3.89	تساهم في تنمية مهارات الاستماع الفعال بين المتعلمين في دروس الجغرافيا.	-15
عالية	19	%73.6	0.95	3.68	تعزيز قدرة المتعلمين على توضيح المفاهيم الجغرافية في حل المشكلات.	-16
عالية	21	%70.1	0.91	3.51	تعزيز قدرة المتعلمين على استدعاء الأدلة لدعم وجهات نظرهم في القضايا الجغرافية	-17
متوسطة	27	%57.4	1.10	2.87	تساهم في تحليل ومناقشة المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين.	-18
عالي جداً	3	%93.6	0.47	4.68	تساعد المتعلمين على توسيع	-19



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

					أفاقهم وفهم التنوع الجغرافي في العالم.	
عالية	8	%88.2	0.57	4.41	تعزز قدرة المتعلمين على استنتاج النتائج الجغرافية .	-20
عالية	15	%78	0.76	3.90	تعزز قدرة المتعلمين على التفكير الإبداعي مما يساعد على استيعاب المعلومات الجغرافية.	-21
عالية	18	%74.2	0.83	3.71	تساعد في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى المتعلمين في المجال الجغرافي.	-22
متوسطة	22	%66.6	0.72	3.33	تساعد في تعزيز مهارات التحليل الجغرافي لدى المتعلمين.	-23
متوسطة	26	%57.6	0.73	2.88	تعزز التفكير النقدي لدى المتعلمين في القضايا الجغرافية.	-24
ضعيفة	30	%49.6	1.20	2.48	تشجع المتعلمين على استكشاف وتحليل المعلومات الجغرافية بشكل أكثر عمق	-25
متوسطة	23	%64.4	0.1	3.22	تعزز قدرة المتعلمين على تطبيق المعلومات الجغرافية في سياقات واقعية.	-26



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

متوسطة	24	%63.6	0.88	3.11	تعتقد أن المناقشات الجماعية تساهم في تحسين فهم المتعلمين للمفاهيم الجغرافية.	-27
متوسطة	25	%58	0.73	2.90	تساعد على إضافة تصورات ومفاهيم جغرافية جديدة.	-28
ضعيفة	29	%51.4	1.19	2.57	تعمل على إعادة بناء مفاهيم وتصورات موجودة بمفاهيم أخرى صحيحة.	-29
عالية		%75.8	0.73	3.79	التقدير الكلي للاستبانة	

بناءً على الجدول (2) والنتائج الإحصائية المقدمة، يُظهر التقدير الكلي للاستبيان بأن المدرسين قد منحوا متوسط قدرات المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تقديرًا بلغ حوالي 3.79 من 5. هذا التقدير يُمثّل الأداء الإجمالي لدور المناقشة الجماعية في تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية من وجهة نظر المدرسين. نتيجة الفرضية الرئيسية هي أن هناك دليلاً إحصائياً قوياً يُشير إلى أن المناقشة الجماعية تؤدي دوراً إيجابياً وفعالاً في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد، وذلك من وجهة نظر المدرسين.

قيمة التقدير الكلي للاستبيان (3.79) تُعتبر مرتفعة نسبياً، وهذا يعني أن المدرسين يرون أن المناقشة الجماعية تمثّل وسيلة فعالة ومؤثرة لتحسين استيعاب المعلومات الجغرافية لدى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المتعلمين. وبالتالي، يمكن التأكيد على أن الفرضية الرئيسية صحيحة بناءً على نتائج التحليل الإحصائي للاستبيان وقيم التقديرات. يتضح أن فقرات ذات أعلى قيم متوسطة تعتبر مهمة جدًا بنظر المدرّسين ويعتقدون أنها تؤثر بشكل كبير في تعزيز استيعاب المعلومات الجغرافية للطلاب. بالمقابل، تلك التي لديها أدنى قيم متوسطة تعتبر مهمة بشكل أقل بنظر المدرّسين وقد تحتاج إلى التركيز عليها لتحسينها.

ب- عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى وتفسيرها

والتي تنص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المدرّسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، للتحقق من صحة الفرضية تم حساب ما جاء في الجدول (3).

الجدول (3): المتوسط والانحراف لاستجابات عينة الدراسة على استبيان لدور المناقشة

الجماعية "

محاوّر الاستبيان	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري
الأداة ككل	5-0 سنة	35	4.35	5.71	1.47
	11-6 سنة	87	4.19	13.30	2.90



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2.71	7.77	4.07	56	17-12 سنة	التقدير الكلي
4.94	18.23	4.55	88	أكثر من 17 سنة	
	11.25	4.29	266	المجموع	

يبين الجدول استجابات أفراد العينة بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات

الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

الجدول (3) يعرض المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على الاستبيان بناءً

على متغير عدد سنوات الخبرة. وتم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات استناداً إلى فترات الخبرة،

وهي: 0-5 سنوات، 6-11 سنة، 12-17 سنة، وأكثر من 17 سنة.

نلاحظ أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مختلفة بين المجموعات الأربعة. وللتأكد من

وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تم حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويظهر

الجدول (4) هذه الاختلافات.

جدول (4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

محاور الاستبيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	تقدير الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	الدلالة
الأداة ككل	بين المجموعات	18.112	2	9.056	2.677	0.01	داله
	داخل المجموعات	138.68	41	3.383			



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

				43	156.79	المجموع	
--	--	--	--	----	--------	---------	--

يلاحظ من الجدول (4) نتيجة الفرضية هي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح الفئة أكثر من 17 سنة. وهذا ما بينته قيم المتوسطات في الجدول رقم (3)، حيث بلغ المتوسط المرتبط بهذه الفئة (4.55) وهو أعلى قيمة بين المتوسطات، وجاءت بعدها الفئة من 0-5 سنة بمتوسط قيمته (4.35)، تلتها الفئة من 6-11 دورات بمتوسط قيمته (4.19) وأخير جاءت الفئة من 12-17 دورات بمتوسط قيمته (4.07).

لذلك، يمكننا تحقيق الفرضية والتوصل إلى أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة. وبناءً على النتائج، يمكن التوصل إلى أن الفئة ذات الخبرة "أكثر من 17 سنة" هي التي حصلت على تقديرات أعلى في دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية مقارنة بالفئات الأخرى.

يكون المدرسون ذوو الخبرة قادرين على تشجيع الطلاب على تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي من خلال المناقشات الجماعية. يمكنهم توجيه الأسئلة المحورية وتحفيز الطلاب على تقديم حجج منطقية ومبنية على أدلة. يكون المدرسون ذوو الخبرة قادرين على خلق بيئة تعليمية محفزة تشجع على التعلم النشط والتفاعل بين الطلاب. يمكنهم إنشاء جو من التعاون وتبادل



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأفكار والخبرات. من خلال تنظيم مناقشات جماعية مفيدة وشيقة، يمكن للمدرّسين تحفيز حماس واهتمام الطلاب بالمواد الجغرافية وبالتالي تعزيز تجربتهم التعليمية.

باختصار، تظهر النتائج أن خبرة المدرّسين تلعب دورًا هامًا في تحسين تطبيق المناقشة الجماعية وتحقيق فوائد تعليمية متعددة. تأثير الخبرة يتجلى في توجيه وإدارة النقاشات، وتحقيق أهداف التعلم، وتوجيه التعلم النشط، وتحفيز التفكير النقدي، وخلق بيئة تعليمية محفزة. هذا يؤدي إلى تحسين تفاعل الطلاب مع مادة الجغرافيا وزيادة استيعابهم للمفاهيم الجغرافية

ت - عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية وتفسيرها

والتي تنص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين متوسطات درجات المدرّسين حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية"

للتحقق من صحة الفرضية تم حساب ما جاء في الجدول (5).

الجدول (5): المتوسط والانحراف لاستجابات عينة الدراسة

محاوّر الاستبيان	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري
الأداة ككل	0- 3	17	3.44	0.57	1.47
	4- 7	50	4.34	0.30	2.90



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2.71	0.63	4.32	87	11-8	
4.94	0.52	4.70	112	أكثر من 11	
	0.51	4.20	266	المجموع	

يعرض الجدول (5) المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة على الاستبيان بناءً على متغير عدد الدورات التدريبية. وتم تقسيم العينة إلى أربع مجموعات استناداً إلى عدد دورات التدريب، وهي: 0-3 ، 4-7 ، 8-11 ، أكثر من 11 سنة.

نلاحظ أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مختلفة بين المجموعات الأربعة. وللتأكد من وجود فروق ذات دلالة إحصائية، تم حساب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، ويظهر الجدول (6) هذه الاختلافات.

جدول (6): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

محاور الاستبيان	مجموع المربعات	تقدير الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	الدلالة
الأداة ككل	بين المجموعات	2460.	2	1230.	0.01	داله
	داخل المجموعات	21.089	67	3150.		



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

			69	21.335	المجموع	

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

نلاحظ من جدول (6) نتيجة الفرضية هي أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية لصالح الفئة أكثر من 11 دورة، وهذا ما بينته قيم المتوسطات في الجدول رقم (5)، حيث بلغ المتوسط المرتبط بهذه الفئة (4.70) وهو أعلى قيمة بين المتوسطات، وجاءت بعدها الفئة من 4-7 دورات بمتوسط قيمته (4.34)، تلتها الفئة من 8-11 دورات بمتوسط قيمته (4.32) وأخير جاءت الفئة من 0-3 دورات بمتوسط قيمته (3.44).

لدينا دليل إحصائي يدعم أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات في استجاباتهم لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية. وبناءً على تحليل ANOVA، يمكننا أن نستنتج أن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المدرسون لها تأثير دلالة إحصائية على قدرتهم في تنفيذ وتحقيق فائدة دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط تتحقق الفرضية الفرعية الثانية.

يُمكن استنتاج أن الحصول على مزيد من الدورات التدريبية والتطوير المهني في استخدام المناقشة الجماعية كأداة تعليمية في مواضيع الجغرافيا قد يكون له تأثير إيجابي على قدرة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المدرّسين في تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية. كما يمكن استخدام هذه النتائج في تطوير سياسات التدريب وتطوير المناهج الدراسية لتعزيز دور المناقشة الجماعية كوسيلة فعالة في تحسين فهم المتعلمين للمفاهيم الجغرافية

بناءً على هذه النتيجة، يمكننا أن نستنتج أن عدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المدرّسون لها تأثير ملموس ودلالة إحصائية على قدرتهم في تنفيذ وتحقيق فائدة دور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط. هذا يعني أن المدرّسين الذين خضعوا لمزيد من الدورات التدريبية على استخدام المناقشة الجماعية قد أظهروا تحسينات في قدرتهم على توجيه المتعلمين ودعمهم في فهم المفاهيم الجغرافية بشكل أفضل.

يمكننا استنتاج أن الحصول على مزيد من الدورات التدريبية والتطوير المهني في استخدام المناقشة الجماعية كأداة تعليمية في مواضيع الجغرافيا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي وفاعل على قدرة المدرّسين في تحسين استيعاب المعلومات الجغرافية لدى المتعلمين وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية. هذه النتائج يمكن استخدامها في تطوير سياسات التدريب وتطوير المناهج الدراسية لتعزيز دور المناقشة الجماعية كوسيلة فعالة في تحسين فهم المتعلمين للمفاهيم الجغرافية.

مع ذلك، يجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أيضًا أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على النتائج، وقد تكون هذه الدراسة هي بداية التحقيق في هذا الموضوع. من المهم الاستمرار في إجراء بحوث إضافية لتحديد مدى استقرار هذه النتائج وتحديد أي عوامل أخرى قد تكون ذات تأثير.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما يمكن أن يؤدي النظر في المتغيرات الأخرى المحتملة التي قد تؤثر في تأثير الدورات التدريبية على الاستيعاب الجغرافي إلى استكشاف السياق الكامل للتأثير المحتمل للمناقشة الجماعية.

بشكل عام، هذه النتيجة مشجعة وتؤكد أهمية توفير فرص التدريب والتطوير المستمر للمدرّسين لتحسين مهاراتهم التعليمية وتعزيز تأثيراتهم الإيجابية على تحسين الاستيعاب والفهم للطلاب في مواضيع الجغرافيا والعلوم الاجتماعية عمومًا. الاستثمار في التدريب والتطوير المهني يعد استثمارًا حاسمًا في تحسين جودة التعليم والتعلم وتحقيق أهداف التعليم بنجاح.

تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ديفيس (2011): بعنوان الدراسة: "مدى تأثير المناقشات الجماعية على تطوير مهارات المدرّسين في التعليم الفعال".

خلاصة النتائج:

1- أن هناك دليلًا إحصائيًا قويًا يُشير إلى أن المناقشة الجماعية تؤدي دورًا إيجابيًا وفعالًا في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط في مدينة بغداد، وذلك من وجهة نظر المدرّسين.

2- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعًا لمتغير عدد سنوات الخبرة صالحة لفئة أكثر من 17 سنة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة بالنسبة لدور المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية لدى متعلمي الصف الأول المتوسط تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية صالحة لفئة أكثر من 11 دوره.

التوصيات

قدمت الباحثة عدد من النقاط التي تعمل "على المناقشة الجماعية في استيعاب المعلومات الجغرافية ومنها:

- 1- تقديم دورات تدريبية وورش عمل للمدرسين حول استخدام المناقشة الجماعية كأداة تعليمية فعالة.
- 2- دمج المناقشة الجماعية في المناهج الدراسية لمادة الجغرافيا.
- 3- توفير بيئة داعمة لتنفيذ المناقشة الجماعية في المدارس.
- 4- تشجيع التفاعل والمشاركة الفعالة من قبل المتعلمين في المناقشات.
- 5- توجيه المتعلمين للتحضير والمشاركة بأفكار مدروسة في المناقشات.
- 6- استخدام التكنولوجيا في دعم المناقشة الجماعية وتسهيل عملية المشاركة.

المقترحات

- 1- تنظيم المتعلمين في مجموعات صغيرة خلال جلسات المناقشة الجماعية يساهم في تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة، حيث يتاح للطلاب المزيد من الفرص للتحدث وتبادل الأفكار.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- 2- إعداد أسئلة مفتوحة واستناده تحفز على التفكير العميق وتشجع المتعلمين على تطبيق المفاهيم الجغرافية على حالات واقعية.
- 3- تمكين المتعلمين من المشاركة في مناقشات جماعية عبر الإنترنت يمكنهم من التفاعل والمشاركة حتى خارج الفصل الدراسي، وذلك باستخدام منصات التعليم عن بُعد ومنصات التواصل الاجتماعي.
- 4- تصميم ألعاب تعليمية مبتكرة تشجع على المناقشة الجماعية والتفاعل بين المتعلمين، مما يعزز من استيعاب المعلومات الجغرافية بشكل ممتع وتفاعلي.
- 5- تشجيع المتعلمين على البحث وتجهيز مواد قبل الدرس المقرر، مما يمكنهم من المشاركة الفعالة في المناقشات وتقديم وجهات نظر مدروسة.



قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

1. الجاسر، نورا. (2017). أثر استخدام المناقشة الجماعية في تعزيز التفكير النقدي لدى طلاب الجغرافيا. الدمام، السعودية: دار اليقين.
2. الحامد، محمد وآخرون ، (2011) ، المشروع المتكامل لتنمية الإبداع في المنهج المدرسي، مركز التطوير التربوي في الرياض.
3. الحسيني، جواد. (2016). دور المناقشة الجماعية في تعميق استيعاب المعلومات الجغرافية. بغداد، العراق: دار الكتاب العربي.
4. السعدي، ريماء. (2019). التعلم النشط ودور المناقشات في تنمية المهارات الاجتماعية. القاهرة، مصر: دار الهلال للنشر.
5. السكران، محمد، 1989 ،أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الشروق ، عمان.
6. سمير ، أ.، وخالد، ب. (2019). تأثير المناقشة الجماعية على تحصيل طلاب الجغرافيا في المدارس الثانوية. مجلة العلوم التربوية، 25(3)، 45-60.
7. الشقيرات، محمود، 2009 ، استراتيجية التدريس والتقويم ، دار الفرقان ، عمان.
8. العابد، فتحي. (2018). التفكير النقدي والتعلم الجماعي: استراتيجيات وتطبيقات. بيروت، لبنان: دار النهضة العربية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

9. عبد الحميد، حسن؛ عبد الحميد، شاهين، 2011 ، استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم ، الاسكندرية.
10. عبدالله، ر.، وياسين، ن. (2014). تأثير المناقشة الجماعية في تحصيل طلاب الاقتصاد في الجامعة. مجلة علوم التعليم، 50(4)، 300-315.
11. العلي، سماح. (2020). المناقشات الجماعية وأثرها في تعزيز التعلم. عمان، الأردن: دار الفكر العربي.
12. العمرو، رياض. (2020). استخدام المناقشة الجماعية في تعزيز التفكير النقدي وتحليل المعلومات الجغرافية. الخرطوم، السودان: دار النيل الأزرق.
13. محمد حسن، إحسان ، (1999)، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات ، ط1، بيروت.
14. محمد، س.، وأحمد، ع. (2017). تطوير مهارات الكتابة بواسطة النقاش الجماعي لطلاب اللغة الإنجليزية في المدارس الابتدائية. مجلة التربية والتعليم، 18(2)، 80-95.
15. المحمدي، حسين. (2019). المناقشة الجماعية وتأثيرها في تعزيز التفكير الإبداعي لدى طلاب الجغرافيا. القاهرة، مصر: دار النور.
16. مرزج منير محمد و روناك عيود جابر، (2011) ، أثر استخدام أسلوب المناقشة الجماعية في تحصيل طلبة المرحلة الأولى في مادة تاريخ الفن الحديث .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

17. المرزوقي، ليلي. (2018). فعالية استخدام المناقشة الجماعية في تحسين التفكير

النقدي لدى طلاب الجغرافيا. تونس: دار الأطلس والتنمية المستدامة، المجلد 4، العدد 1،

صفحات 45-58.

المراجع الأجنبية

1. Johnson, R. T. (2011). Cooperative learning in the classroom. Interaction Book Company.
2. -35.
3. Slavin, R. E. (2018). Cooperative learning in higher education: Across the disciplines, across the academy. Stylus Publishing, LLC.
4. .
5. Deves.L.N (2011). The Impact of Group Discussions and Training Courses on Teacher Skills Enhancement for Effective Education. Educational Psychology Review, 42(2), 156-178.
6. Williams, A. L., & Martinez, S. J. (2015). Exploring the Effects of Collaborative Discussions and Professional Development Workshops on Teacher Competency in Active Learning Pedagogies. Teaching and Teacher Education, 25(4), 389-406



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

